

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 078/2023 بتاريخ 6 رمضان 1444 (28 مارس 2023) والقاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛ وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 15 من رمضان 1444 (6 أبريل 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 16 من رمضان 1444 (7 أبريل 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 30 من رمضان 1444 (21 أبريل 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق بيع مبرم بين الأطراف بتاريخ 20 مارس 2023 ينص على اقتناء شركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» لمجموع أسهم رأسمال شركة «Argo AI GmbH» وشركة «NewCo» المملوكتين لشركة «Argo AI, LLC» وحقوق التصويت المرتبطة بهما وكذا بعض الأصول التابعة لشركة «Argo AI, LLC» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

قرار مجلس المنافسة عدد 108/ق/2023 صادر في 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023) والمتعلق بتولي شركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Argo AI GmbH» وشركة «NewCo» المملوكتين لشركة «Argo AI, LLC» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بهما.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023) وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لاجتماع الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 065/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 5 رمضان 1444 (27 مارس 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Argo AI GmbH» وشركة «NewCo» المملوكتين لشركة «Argo AI, LLC» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بهما ؛

- شركة «NewCo» هي شركة تابعة لولاية Delaware، مسجلة في السجل التجاري Delaware تحت عدد 7101270، يوجد مقرها الرئيسي في Orange Street 1209، في مدينة Wilmington، مقاطعة Delawarr New Castle. تم إحداث هذه الشركة من طرف «Argo AI LLC» حديثا حصريا لأغراض هذه العملية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية ستمكن من الحصول على فريق مؤهل ومتخصص في برمجة الحاسوب حيث يزداد الطلب حالياً على مهندسي الحاسوب في صناعة السيارات في أعقاب التحول الرقمي لصناعة السيارات :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق البحث والتطوير لنظام القيادة الافتراضي (VDS) للمركبات المستقلة من فئة SAE من المستوى 4 (Le marché transitoire de recherche et développement du système de conduite virtuel (VDS) pour véhicules autonomes du niveau 4)

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوق المعنية، فإن تحديدها يبقى ذا بعد عالمي. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، فإن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحا :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، نظرا لكون أطراف العملية لا تنشط في المغرب على مستوى هذه الأخيرة السوق المعنية، كما أن الطابع المستجد والعالمي لهذه السوق يجعل منها سوقا مفتوحة أمام منافسة العديد من الفاعلين الدوليين :

وحيث إن اتفاق البيع المبرم من قبل الأطراف المعنية ينص على اقتناء شركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» لمجموع أسهم رأسمال شركة «Argo AI GmbH» وشركة «NewCo» المملوكتين لشركة «Argo AI, LLC» وحقوق التصويت المرتبطة بهما وكذا بعض الأصول التابعة لشركة «Argo AI, LLC»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية: شركة «Volkswagen Aktiengesellschaft (VW AG)» وهي شركة تأسست بموجب القانون الألماني، مسجلة في السجل التجاري لمحكمة مقاطعة Braunschweig تحت رقم HRB 100484، بألمانيا، وهي الشركة الأم لمجموعة Volkswagen :

تنشط مجموعة Volkswagen في جميع أنحاء العالم في مجال تطوير وتصنيع وتسويق وبيع السيارات والمركبات التجارية الخفيفة والشاحنات والحافلات وهياكل الحافلات ورؤوس الأسطوانات والدراجات النارية، بما في ذلك قطع الغيار والملحقات. وتنشط مجموعة Volkswagen في السوق الوطنية عبر فرعها «Scania Maroc S.A» المتخصص في الاستيراد بالجملة للمكونات اللازمة لتجميع مركبات تحت علامة «Scania»، وتنظيم وتوريد خدمات ما بعد البيع في الخارج، فيما يتم توزيع سيارات ومركبات المجموعة من قبل شركة «Centrale Automobile Chérifienne SA» :

- الشركتين المستهدفتين :

- شركة «Argo AI GmbH»، وهي شركة تأسست بموجب القانون الألماني، ومسجلة في السجل التجاري لمحكمة Munich تحت عدد 232352، متخصصة في أنشطة البحث والتطوير في مجال تكنولوجيا أنظمة القيادة الافتراضية (VDS) وفق المستوى 4 من معيار (Society of Automotive Engineers) organisme qui octroie une classification de la conduite autonome) SAE، المعتمدة على دمج نظام برمجيات شامل مع بعض التقنيات لأجل تشغيل المركبات الأتوماتيكية، ولا سيما تلك من فئة SAE (المستوى 4) وهي مركبات أتوماتيكية بالكامل (بدون سائق) :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 065/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 5 رمضان 1444 (27 مارس 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Volkswagen Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Argo AI GmbH» وشركة «NewCo» المملوكتين لشركة «Argo AI, LLC» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما وحقوق التصويت المرتبطة بهما.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد عبد الغني أسنينة رئيساً، والسيد بن يوسف الصابوني والعيد المحسوسي عضوين.

الإمضاءات :

عبد الغني أسنينة.

العيد المحسوسي.

بن يوسف الصابوني.

